

توزّع مجاناً

مجلّة بيتك

1

مجلة إسلامية منزليّة منوّعة

من إنتاج

خير أمّة

خير أمة " شقائق الرجال "

2017

كانون الأول

مجلَّة

بيتكِ

1

2017

كانون الأول

الفهــــرس :

نتمنى لكم

أحبَّتنا مطالعة طيبة ..

خير أمَّة

فاصل

قسم عائلتي

يعالج هذا القسم بعض المشاكل الزوجية الواقعية بالإضافة إلى بعض الإرشادات والأفكار للمنزل بشكل عام .



السرقة حـــلال!!

كيف تسرقين قلبْ زوجكِ ؟

هذه مفاتيح السرقة الحلال !!
كيف تدخلين قلب زوجك؟
سؤال يطرح نفسه قبل أن تمتلك الزوجة مفاتيح قلب زوجها.
عزيزتي الزوجة المسلمة هناك عدة أمور تدخلين بها قلب زوجك فلا يعود ينظر لغيرك وهي:
1ـ لين الحديث.2 ـ حفظ الزوج.3 ـ العبادة والذكر.4 ـ التطيب واللباس.5 ـ تحضير الطعام
واليك عزيزتي الزوجة التفاصيل

[1] لين الحديث:
استقبليه بابتسامة وودعيه بابتسامة، واسالي عن حاله وأحواله ولا تتدخلي باعماله، تجاذبي معه أطراف الحديث ولا تذكريه منه بالجانب الخبيث، أسمعيه كلامًا طيبًا وأظهري له جانبًا لينًا، فإذا أخطا فلا تلوميه وقولي له كلامًا يرضيه، وإذا طلبتِ منه شيئًا فلم يلبِّه فلا تعانديه بالقول الفظيع فينفر منك، ويدب بينكما النزاع والخصام، وقد يدوم ساعات وأيامًا، أطيعيه بما يريد(بما يرضي الله) ، ولا تكوني قاسية كالحديد، عندها سيصُبُ غضبه بالتهديد والوعيد، فلا ينفع بعدها إصلاح ذات البين في وقت شديد، وتذكري قول الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك حيث قال: 'إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي الأبواب شئت'.

[2] حفظ الزوج:
كوني له مستودع الأسرار، ولا تفشي شيئًا منها خارج الدار، وكُني له كل احترام واقتدار، وإذا قدر ودب بينكما الغضب والشجار، فلا تذكري له شيئًا من هذه الأسرار، عندها سيندم على كل حديث بينكما دار، ولا تنسي أن تحفظي له العرض والدار، ولا تسمحي لأي غريب أن يتخطى عتبة الدار، وفي عهد عمر قالت زوجة مؤمنة غاب عنها زوجها مخافة ربي والحياء يصدني ●●● وإكرام بعلي أن تنال مراكبه وإذا أردت أن تخرجي فاخرجي باستئذان، عندها ستكون حياتك بامان، حافظي على أمواله وتربية عياله، واذكري قوله تعالى: {فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ}.

[3] العبادة والذكر:
لا تنسي ذكر الله، ولا تجعلي التلفاز وغيره لكِ ملهاة، فيموت قلبه نحوك فليس لك سواه، إذا نسى الصلاة فذكريه، وصلي أمامه لتسعديه، وحافظي على الصلوات الخمس، واذكري الله دائمًا بالجهر والهمس، ولا تهملي ماذا أراد زوجك اليوم وماذا طلب بالأمس، وازني بين العبادة وبين رغبات الزوج دون نقص.

[4] التطيب واللباس:
اظهري لزوجك باجمل الثياب، وتزيني وتطيبي له باطيب الأطياب، فإن الرجل يحب أن يرى زوجته جميلة المظهر، بهية الطلعة، ارتدي له الألوان الزاهية، ونوعي له اللباس كل يوم، أنصحك بالتبرج داخل المنزل ولزوجك، كوني كالفراشة حوله، اختاري الألوان التي يحبها، تجملي له وليني له الكلام، بذا يزيد الشوق لك والهيام.

[5] تحضير الطعام:
اطهي له أشهى الطعام، وجهزي له السرير بعدها لينام، كوني له الطاهية، ولا تجعلي الخادمة هي الآمرة الناهية، اساليه ماذا يحب من أصناف الطعام، وأظهري له الود والاحترام، فإذا لم يعجبه ذلك اليوم طبخ الطعام، فلا تتركيه غضبان لينام، وهنا قد يتلفظ بالشتائم ويكون يومك هو اليوم الغائم، فاصبري على ذلك لتنالي الأجر الدائم.

وتذكري قول الرسول صلى الله عليه وسلم: 'ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة: الودود الولود، التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك، لا أذوق غمضًا حتى ترضى'.

عزيزتي الزوجة.. إذا اتبعتِ هذه النصائح فسوف تعيشين في سعادة، وتجدين فوق ذلك زيادة، وسترفرف على أسرتكما أجنحة الرضا والسعادة.
وهذه مفاتيح السرقة الحلال!!



لا تترددي سارعي بالسرقة ..

أدعـو كل زوجـة محبـة أن تجـرب تلـك المفاتيـح لتسـرق قلـب زوجها..

- مفتاح الصمت والابتسامة الودود.
- مفتاح التذكرة.
- مفتاح الإصلاح.
- مفتاح الثقة.
- مفتاح زرع الهيبة.
- مفتاح الاحترام.
- مفتاح التفاخر والتماس الأعذار.
- مفتاح الجاذبية.
- مفتاح الإنصات والاهتمام، وإليك مواقف استخدام هذه المفاتيح:

● حـين ينفعـل زوجـك ويغضـب، عليـك بمفتـاح الصمـت والابتسـامة الـودود، ثـم الربتـة الحانيـة حـين يهـدأ، والسـؤال المنزعج بلسان يقطر شهدًا: ما لك يا حبيبي؟

● حـين يقصـر في العبـادة وتشـعرين بفتـوره، عليـك بمفتـاح التذكرة غير المباشـرة بجُمَـل مـن قبيل: سـلمت لـي.. فلـولا نصحـك مـا حافظـت علـى قيـام الليـل، سـانتظرك حتـى تعـود مـن المسـجد لنصلـي النوافـل، هـل تذكـر جلسـات القـرآن في أيـام زواجنـا الأولى كانـت أوقاتًـا رائعـة، وكل وقـت معـك رائـع، مسـارعتك إلى الصـلاة بمجـرد سمـاع النـداء تشـعرني بالمسـؤولية والغيرة، جمعنا الله في الجنة ورزقنا الإخلاص والملامة على الطاعة.

● إن لمسـتِ منـه نشـوزًا فلـن تجـدي أروع مـن مفتـاح الإصـلاح الـذي ينصحـك بـه الله تعالى، تـوددي واقتربـي وراجعـي تصرفاتـك، تزيـني، ورققـي الصـوت الـذي اخشوشـن مـن طـول الانفعـال علـى الصغـار، صففـي الشـعر الجميـل الـذي طـال اعتقالـه في شكل واحد.

● حـين تحـدث لـه مشـكلة في عملـه جربـي مفتـاح بـث الثقة، واسـيه وشـجعيه، قولـي له: ما دمت ترضي الله، فالفرج قريب، وبالدعاء تزول الكربات.

● أمَّـا وأنتمـا مـع أولادكمـا فـلا تنسـيْ مفتـاح زرع الهيبـة، أشـعريه بانـه محـور حياتكمـا، إن عـاد بشـيء مهمـا كان قليـلاً فاجزلـي لـه الشـكر، وقولـي لأولادك بفرحـة حقيقيـة: انظـروا مـاذا أحضـر لنـا بابـا أبقاه الله وحفظه، إياك أن تسـمحي لأحـد الأولاد أن يخاطبـه بـ'أنـت' دون أن تنظـري إليـه بعتـاب، وتحذيـره مـن أن يكررهـا ويخاطـب أبـاه بغـير أدب، علـى مائـدة الطعـام احرصـي علـى ألا يضـع أحـد في فمـه لقمـة قبـل أن يجلـس ويبـدأ هـو بـالأكل، وحـين يخلـد إلى النـوم والراحـة حولـي بيتـك إلى واحـة مـن الهـدوء، والزمي صغارك غرفة واحدة دون أصوات عالية أو تحركات مزعجة.

● مـع أهلـه وأهلـك اصطحبـي مفتـاح الاحـترام، وأنتمـا وحدكمـا اسـتخدمي مفتـاح الأنوثة والجاذبية.

● وهـو يتحـدث افتحـي مغاليـق نفسـه بمفتـاح الإنصـات والاهتمـام وإظهـار الإعجـاب بما يقول وتاييده فيه.

● في أوقـات الخـلاف اسـتعيني بمفاتيـح التفاخـر والتمـاس الأعـذار، وحسـن الظـن، والرغبة في التصافي.

عزيزتي الزوجة المسلمة:

إن كنـت تحبـين زوجـك وتريديـن أن تمضـي عمـرك معـه فسـتجدين - بعـون الله - لـكل بـاب مغلـق مفتاحًـا يجعلـه طـوع يمينـك، ومهمـا كان زوجـك عمليًـا غير رومانسـي فإن قلبـه لـن يكـون أكثـر تحصينًـا مـن بيـت صديقتـي الـذي فتحـه اللصـوص، 'وأنت لسـتِ لصة بل صاحبة حق'. وليس من الحكمة أن يسرق قلب زوجك سواك

فهلمـي إلى الكسـب الحـلال ولنعـم العمـل ذاك بـاب للسـعادة في الدنيـا ونيـل الجنـة في الآخرة.

تربيــة الأبنــاء

على نهج السلف الصالح



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ... وبعد إن الأبناء هبة ونعمة من الله سبحانه وتعالى، يسر الفؤاد برؤيتهم، وتقر العين بمشاهدتهم وتسعد الروح بفرحهم، وكان من دعاء زكريا عليه السلام {رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين} . والبنون زينة الحياة الدنيا ولا يعرف عظم هذه النعمة إلا من حُرمها، فتراه ينفق ماله ووقته في سبيل البحث عن علاج لما أصابه . وأنت كام مسؤولة عن هذه الأمانة التي حملك الله إياها . إنها أمانة تربية أبنائك، والتي تسالين عنها يوم القيامة، أحفظت أم ضيعت؟ وزينة الذرية لا يكتمل بهاؤها وجمالها إلا بالدين وحسن الخلق، وإلا كانت وبالاً على الوالدين في الدنيا والآخرة.

وقد اشتد حرص السلف على مباشرة هذه المهمة - مهمة تربية الأبناء -، كما ذكر أن الخليفة العباسي المنصور بعث إلى من في السجن من بني أمية يقول لهم :ما أشد ما مر بكم في هذا السجن ؟ قالوا: ما فقدنا من تربية أولادنا . إذاً يلزمني وإياكِ أمور مما يخص سن فوق سبع سنوات، وذلك في الجانب الإيماني والاجتماعي أما التربوي فكثير ،ولكن مجالنا لا يتسع لذكره فاهم تلك الأمور:

1. احرصي على سلامة عقيدتهم مما يشوبها ، وعظمي في قلوبهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلميهم حب الصحابة وقُصي عليهم قَصصَ الصالحين فينشاون أن الصحابة قدوتهم وليس مانراه من لاعبين كرة قدم ومغنين و و

2. احرصي على غرس الإيمان في قلوبهم ورقابة الله عليهم . وتاملي وصايا لقمان لابنه {يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يات بها الله } وذكريهم أن الله يراقبهم ومطلع على أعمالهم ، فعن ثابت بن قيس رضي الله عنه قال ، أتى علي رسول الله وأنا ألعب مع الغلمان فسلم علينا ، فبعثني في حاجة فابطات على أمي فلما جئت قالت، ما حبسك ؟ فقلت ، بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ، فقالت، وما حاجته؟ قلت، إنها سر . قالت، لا تخبرن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً . قال أنس، والله لو حدثت به أحداً لحدثتك به يا ثابت [رواه مسلم] . فانظري يا رعاك الله إليها لم تعاقبه حين أخفى عنها كما يفعل بعضهن، بل إن بعضهن تكثر السؤال عليه حول خاصة البيوت التي يدخلها وما يحدث عندهم ، فتغرس في نفسه الفضول وإفشاء الأسرار وهي لا تعلم .

3. ذكريهم دوماً بان الله عزيز ذو انتقام لمن عصاه، وأنه غفور رحيم لمن تاب وأناب .. وذكريهم بالموت وشدته ، والقبر وظلمته، والقيامة وأهوالها ، حثيهم على الطاعات وخصوصاً الصلاة، وراقبيهم فيها وأيقظيهم من النوم لها، وعظمي شانها في قلوبهم ، واحذري من الرحمة التي تحول دون إيقاظهم والتي توردك وإياهم النار والعياذ بالله. وهنيئاً لتلك الأم الكبيرة في السن التي تمسك بيد ولدها ذي التسع سنوات خوفاً عليه وتذهب به إلى المسجد لأداء صلاة الفجر مع الجماعة ، وتجلس عند باب المسجد إلى أن تقضى الصلاة ثم تعود به معها . عوديهم الصيام في صغرهم ليسهل عليهم إذا بلغوا ، وأشعريهم بمراقبة الله لهم ، فالصيام أعظم مُربٍّ لهم لاستشعار مراقبة الله.

4. راقبي أبناءك فلا تدعيهم يتساهلون بالمنكرات وأنت تعلمين ، فلا تسكتي وأنت تعلمين أن ابنتك تسمع الغناء وتضع المناكير وتتوضأ دون أن تزيله، أو أنها تنتف شعر حاجبها أو تقص شعرها القصات المحرمة، أو تخل بشيء من الحجاب الشرعي أو تتساهل فيه فتزين عباءتها أو تضعها على كتفها، أو تتعطر عند خروجها، أو تظهر شيئاً من بدنها، أو تذهب إلى السوق أو الأماكن العامة بمفردها، أو تتساهل بلبس العاري والقصير والمفتوح ولو أمام النساء، وراقبيها عن بعد ، وإياك والثقة المفرطة ومن الوساوس التي ربما تؤثر على البنت فتفقدها الثقة بنفسها.

ثم احذري أيتها الأم الفاضلة من احتجاجك بعدم قدرتك عليها أو أنك كارهة لهذا المنكر والكره كافٍ .. بل كوني قوية في الحق لا ترضين بباطل، لينة هشة فيما عدا ذلك . وتذكري دوماً قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ، (ومن كانت له ابنتان فاحسن إليهما كن له ستراً من النار) .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله ، والإحسان إلى البنات يكون بتربيتهن التربية الإسلامية وتعليمهن وتنشئتهن على الحق والحرص على عفتهن . وبعدهن عما حرم الله من التبرج وغيره ، وهكذا تربية الأخوات والأولاد الذكور ، إلى غير ذلك من وجوه الإحسان حتى يتربى الجميع على طاعة الله ورسوله والبعد عما حرم الله والقيام بحق الله سبحانه وتعالى ، وبذلك يعلم أنه ليس المقصود مجرد الإحسان بالأكل والشرب والكسوة فقط . بل المراد ما هو أكبر من ذلك من الإحسان إليهم في عمل الدين والدنيا . وقال رحمه الله ، إن الحديث عام للأب والأم .(من مجموع فتاوى ومقالات متعددة)

5. حذري أبناءك من قرناء السوء ووضحي لهم مخاطر صحبتهم ، . واحفظيهم منهم ومن الشارع ومخاطره، واجعليهم يستغلون أوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع كحفظ القرآن في المسجد والالتحاق بحلقاتِ الذكر والعلم الشّرعي • ومجالسة الصحبة الصالحة ..

قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله ،• من ترك شيئاً لله تهواه نفسه عوضه الله خيراً منه في الدنيا والآخرة ، فمن ترك المعاصي لله ونفسه تشتهيها عوضه الله إيماناً في قلبه وسعة وانشراحاً وبركة في رزقه وصحة في بدنه ، مع ما له من ثواب الله الذي لا يقدر على وصفه .أ.هـ من تفسيره.

ثم احذري - أختي المسلمة- من الدعاء عليهم ولو كنت غاضبة ، حتى لا توافقي ساعة استجابة فيستجاب لك، بل أكثري من الدعاء لهم .. قال القرطبي ، لا شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى زوجته وأولاده مطيعين لله عز وجل.

نسال الله عز وجل أن يصلح نياتنا وذرياتنا وأن يجعلهم قرة عين لنا في الدنيا والآخرة ، وأن يعيننا على تحمل هذه الأمانة..

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



5 أسباب

معينة للطفل كي يلتزم بالصلاة

1. يجب أن يرى الابن دائماً في الأب والأم يقظة الحس نحو الصلاة ، فمثلا إذا أراد الابن أن يستاذن للنوم قبل العشاء ، فليسمع من الوالد ، وبدون تفكير أو تردد، "لم يبق على صلاة العشاء إلا قليلاً نصلي معا ثم تنام بإذن الله ، وإذا طلب الأولاد الخروج للنادي مثلاً ، أو زيارة أحد الأقارب ، وقد اقترب وقت المغرب ، فليسمعوا من الوالدين ،"نصلي المغرب أولاً ثم نخرج" ، ومن وسائل إيقاظ الحس بالصلاة لدى الأولاد أن يسمعوا ارتباط المواعيد بالصلاة ، فمثلاً ، "سنقابل فلاناً في صلاة العصر" ، و "سيحضر فلان لزيارتنا بعد صلاة المغرب".

2. إن الإسلام يحث على الرياضة التي تحمي البدن وتقويه ، فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف ، ولكن يجب ألا ياتي حب أو ممارسة الرياضة على حساب تادية الصلاة في وقتها، فهذا أمر مرفوض.

3. إذا حدث ومرض الصغير ، فيجب أن نعوِّده على أداء الصلاة قدر استطاعته ، حتى ينشا ويعلم ويتعود أنه لا عذر له في ترك الصلاة ، حتى لو كان مريضاً ، وإذا كنت في سفر فيجب تعليمه رخصة القصر والجمع ، ولفت نظره إلى نعمة الله تعالى في الرخصة، وأن الإسلام تشريع مملوء بالرحمة.

4. اغرس في طفلك الشجاعة في دعوة زملائه للصلاة ، وعدم الشعور بالحرج من إنهاء مكالمة تليفونية أو حديث مع شخص ، أو غير ذلك من أجل أن يلحق بالصلاة جماعة بالمسجد ، وأيضاً اغرس فيه ألا يسخر من زملائه الذين يهملون أداء الصلاة ، بل يدعوهم إلى هذا الخير ، ويحمد الله الذي هداه لهذا.
يجب أن نتدرج في تعليم الأولاد النوافل بعد ثباته على الفروض.

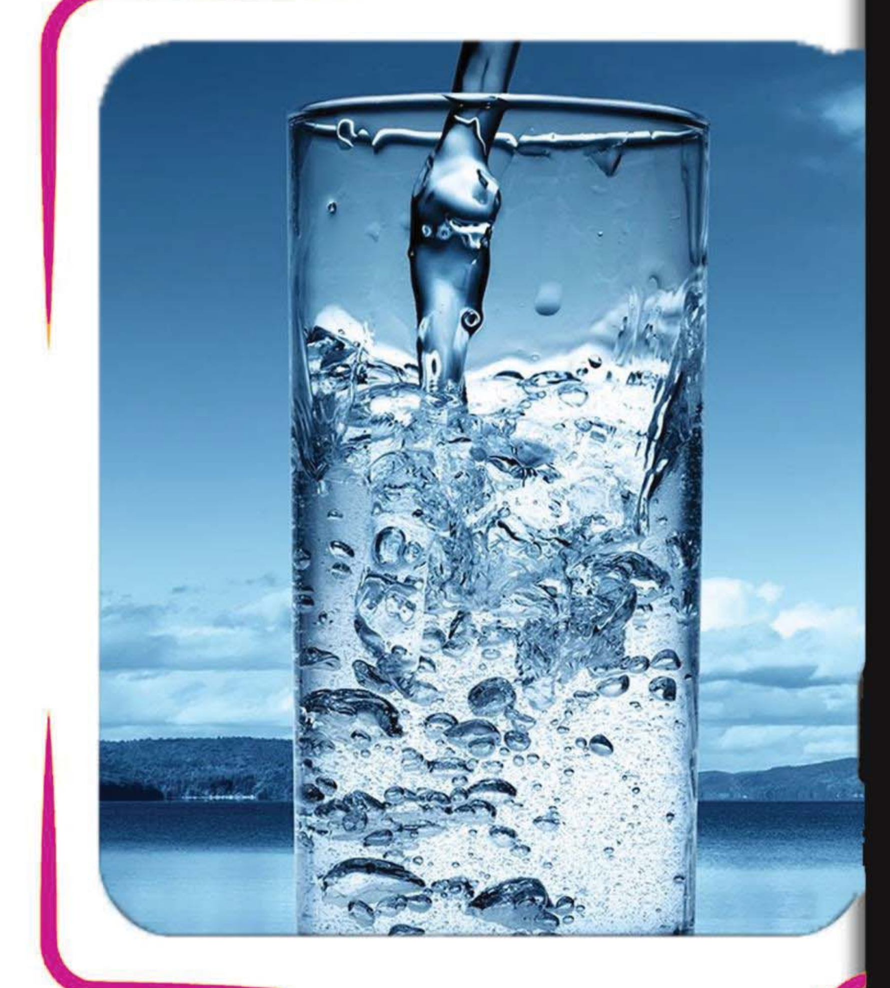
5. تعليمهم الحساب وجدول الضرب بربطهما بالصلاة ، مثل، رجل صلى ركعتين ، ثم صلى الظهر أربع ركعات ، فكم ركعة صلاها؟...وهكذا ، وإذا كان كبيراً ، فمن الأمثلة،" رجل بين بيته والمسجد 500 متر وهو يقطع في الخطوة الواحدة 40 سنتيمتر ، فكم خطوة يخطوها حتى يصل إلى المسجد في الذهاب والعودة ؟ وإذا علمت أن الله تعالى يعطي عشر حسنات على كل خطوة ، فكم حسنة يحصل عليها؟

فاصل

قسم أفكار ونصائح

نُقدِّم لكم في هذا القسم بعض النصائح والأفكار التي تعينكم على إدارة المنزل بشكل إيجابي لنرتقي بمنزل مسلم خالٍ من المشاكل

اعتــنِ بنفســـــك ..



• عزيزتي الأم عند جلوسك مع أطفالك لكتابة الواجبات المدْرسيّة - رددي الأذكار معهم فهذا الأمر كفيل بخلق ترابط وود بينكِ وبينهم

• مهم جداً لفصل الشتاء تناول الكثير من المآء على مدارِ اليوم لتتجنبي جفاف بشرتك ، وقبل النوم ضعي القليل من المُرطب الطبيعي أو الفازلين الطبي أو بعضاً من زيت الورد لتستيقظي أكثرَ إشراقاً

• إن كان شَعركِ خفيفاً ويتساقط كثيراً فعلاجه (الحناء) ولو بالشهر مرة والعناية به بوضع (حمام زيت أو كريم) مرة بالإسبوع ولاتغسليه مُطلقاً (بالصابون) فهذا كفيلٌ بالقضاءِ عليه















خواطر رجل

لا أطيق المرأة الفجة التي لا تراعي الآداب، ولا الجريئة التي لا تستحي، ولا ذات البسمة التي تخفي وراءها المكر، ولا منكرة الجميل، ولا المعجبة بنفسها المتعالية على غيرها، ولا مسيئة الظن بمن حولها، ولا كثيرة الإعراض طويلة الهم سريعة الغضب، ولا الصرّاخة المزعجة عالية الصوت مخترقة الآذان!، أولئك اللائي يُسئن للمرأة ويشوهن صورتها على كل حال، فبُعدًا بُعدًا .. واحذر يامُقدمًا على الارتباط أن ترتبط بواحدة منهن، فالارتباط بها مهلكة وخسران.



نصائح للحامل .. للتخفيف من آلام الظهر

• تجنُّب حمل الأشياء الثقيلة، وعند رفع شيء صغير، من المهم الانحناء والقيام بمساعدة الساقين، وليس بمساعدة الظهر. ومن المهم جدا ايضا ان نعرف ما هي الحدود وان نطلب المساعدة اذا لزم الامر.

• عندَ حمل جسم من الأرض، ينبغي ثنيُ الركبتين وإبقاء الظهر مستقيماً.

• تحريك القدمين عندَ الاستدارة لتجنُّب فتل العمود الفقري.

• الجلوس بوضعية يكون فيها الظهرُ مستقيماً ومدعوماً بصورة جيّدة.

• الحصول على قسطٍ وافر من الراحة، وخاصّة في مراحل الحمل الأخيرة.

• الحمام الدافئ أو (قِربة بها ماء دافئ) يساهمان في التخفيف من ألآم أسفل الظهر

• النوم على الجانب، وليس على الظهر، صحي اكثر للظهر ويساعد على منع الام الظهر. بالاضافة الى ذلك، فان ثني ركبة واحدة او ركبتين ووضع وسادة بين الركبتين وتحت البطن يجعل النوم مريحا اكثر.

فاصل

قسم منوع

يحتوي على طرائف وفوائد وقصص وأشياء جميلة منوعة



ميزانية أسرتك .. كيف تديرينها ؟!

الأسرة» .. تلك المؤسسة الصغيرة المهمة التي على الرغم من صغرها ما زالت هي أهم المؤسسات في المجتمع، ولاعتبار الأسرة مؤسسة لا بد من امتلاكها «كيان إداري» له أهداف وخطط يدير ذلك الصرح الصغير. ومن أهم الإدارات الداخلية لهذا الكيان هي «الإدارة المالية»، إذ المال عصب الحياة وبه نحقق رغباتنا واستمرارية المعيشة. ونظرًا لظروف الحياة العصرية المعقدة، فغالبًا ما نجد دخل الأسرة لا يكفي لتمويل ذلك الصرح لتحقيق أهدافه وطموحاته، ومن ثم كان لازمًا وضع تصور بناء لإدارة المال في الأسر عمومًا، يسير بها في حد الاعتدال ولا تنجرف صوب الإفراط أو التفريط.

المصارحة فيما بينكما بخصوص الأمور المادية تستطيع تامين علاقتكما ومستقبلكما المالي معا، وهذا بالطبع يشمل حقيقة دخل الزوج أو الزوجة إن كانت تعمل، وأوجه الإنفاق المختلفة، والمدخرات .. وهكذا.

من المهم مراقبة الميزانية من وقت لآخر، ولا نتركها لآخر الشهر أو السنة، وهذا يفيد جدا في اكتشاف الأخطاء أولا باول، وسرعة تداركها وتلافي الوقوع في كوارث مادية مفاجئة.

رضا الناس غاية لا تدرك والأفضل هي القناعة الشخصية .. فلابد أن يكون كل أفراد الأسرة على قناعة أنهم يعيشون لأنفسهم وليس من أجل ما يقوله الناس، وبالتالي فهم الذين يحددون احتياجاتهم ونفقاتهم دون أن يخضعوا لضغوط اجتماعية أو حمى المظاهر، الأمر الذي قد يضطرهم إلي الاستدانة والوقوع في براثن القروض.

ابتكري طرقا جديدة لحل الأزمات المالية، كحذف بعض الكماليات في سبيل الحصول على الضروريات. الاقتصاد في البرامج الترفيهية للأسرة مؤقتا حتى تمر الأزمة بسلام. إعادة استعمال بعض الأشياء القديمة بعد تجديدها وإصلاحها. الشراء من محلات الجملة والاوكازيونات ابتغاء الأسعار المخفضة. ولا ننسى دور البحث عن وسائل التوفير لنفقات الطعام من خلال أصناف اقتصادية تعديها في المنزل. أو من خلال مكملات تقومين بتخزينها طيلة أيام العام.

الدَّين هَمٌّ بالليل مذلةٌ بالنهار .. فالاستدانة وإن بدت حلا سهلا لأزماتنا المالية، إلا أنها قد تتحول إلى مرض مزمن وشبح مرعب قد لا نستطيع التخلص منه، والعلاج يكون بان نفكر ابتداء كيف نخرج من المازق المالي في حدود إمكانياتنا دون اللجوء للاستدانة.



طرائف المشاكل الزوجية

شرارة وعود كبريت، هذا ما يمكن به وصف الزوجين في حالة الخلاف، فكل منهما - في هذه الحالة - يقف على عتبة الاشتعال، مستعداً لخوض حرب زوجية، الخاسر الأكبر فيها هم الأبناء، متناسيين أنهما عاشا تحت سقف واحد أعواماً طويلة، وشهدا معاً لحظات واجها فيها الحياة بحلوها ومرها، وكانت جدران بيتهما شاهداً على مشاعر وأحاسيس قضى عليها التسرع وقلة الوعي، وزادتها التراكمات اشتعالاً، فاصبح السكوت عنها مهمة شبه مستحيلة.

هنا، يتحول بيت الزوجية إلى ساحة معركة، ويتحول الزوجان إلى طرفي نزاع، ولكن رغم ذلك، تمتاز خلافات الأزواج - عن غيرها- بروح الفكاهة، ويطغى عليها الحس الكوميدي، لا سيما أن كثيراً منها يكون سببه تافهاً، ليكبر في غفلة من الوعي دون مبرر.

ومن الطرائف الواردة في كتب التراث:

قيل: إن المعتمد بن عباد ملك إشبيلية تزوج امرأة يقال لها الرميكية، وعاشا حيناً من الدهر في سرور وغبطة يحسدان عليها، وحدث أن رأت زوجة المعتمد النساء يمشين في الطين، فاشتهت المشي فيه، فامر المعتمد الخدم أن يصنعوا طيناً في ساحة القصر وصب فيه ماء الورد، وخاضت الرميكية مع جواريها في الطين، وكان يوماً مشهوداً، وبعد فترةٍ من الزمن حصل بين المعتمد وزوجته مخاصمة، فاقسمت أنها لم تر منه خيراً قط. فقال لها: ولا يوم الطين.. فاستحيت واعتذرت منه.

إن توفير طلبات الزوجة إذا كانت معقولة مطلب من المطالب الضرورية، وعلى الزوجة أن تقدر ما يبذله الزوج من مجهودات طيبة لإرضائها.

كثير من النساء -هداهن الله- يتحدثن عن أزواجهن في غياب الأزواج بكلام قبيح، ويكون ذلك الحديث أمام مجموعة من النساء فينتقل ما قالت في زوجها للزوج، فيحصل الشقاق والنزاع، وهذا الأمر ما كان ينبغي فعله من المرأة أبداً، وكان الواجب على النساء أن يتحدثن عن أزواجهن بالكلام الحسن الطيب الذي يجعل الزوج راضياً عن زوجته، وكذلك يجب على الزوج أن يتحدث عن زوجته بالكلام الطيب أمام الناس مهما بلغت المشاكل بينهم.



(أم صالح)

في (82) من عمرها، بدأت حفظ القرآن بالسبعيّن من عمرها

فما عُذرِكِ أنتِ ؟!

مشوارها مع حفظ القرآن ملئ بالصبر والمصابرة وعلو الهمة والتضحية فإليّكن التفاصيل :

• ماالسبب الذي جعلك تقبلين على حفظ القرآن بعد هذا العمر ؟ كانت أمنيتي أن أحفظ القرآن الكريم من صغري , وكان أبي يدعو لي دائماً أن أكون من الحفظة مثله ومثل اخواني الكبار , فحفظت بعض السور تقارب ثلاثة أجزاء وحينما أتممت الثالثة عشرة تزوجت وانشغلت بعدها بالبيت والأولاد, حينما أصبح لدي سبعة أولاد توفي زوجي , وكانوا كلهم صغاراً فتفرغت لتربيتهم وتعليمهم , وحينما كبروا وتزوجوا تفرغت لنفسي , وأول ما سعيت له وبذلت من أجله النفيس حفظ كتاب الله عزوجل

• وكيف كان مشوارك مع الحفظ ؟

• ابنتي الصغرى كانت تدرس بالثانوية , وهي من أقرب بناتي وأحبهن إلي ؛ لأن أخواتها الكبيرات تزوجن وانشغلن بحياتهن , وأما هي فقد بقيت عندي وكانت هادئة مستقيمة محبة للخير , كما أنها تتمنى أن تحفظ القرآن وخصوصاً ان المعلمات يشجعنها على هذا وكانت هي بدورها تبث فيّ الحماس , وتضرب لي المثل بنسوة كثيرات دفعتهن همتهن العالية للحفظ , ومن هنا بدأت أنا وإياها بحفظ كتاب الله عز وجل

• وكيف كانت طريقتكما في الحفظ ؟ حددنا كل يوم عشر آيات , فكنا كل يوم بعد العصر نجلس سوياً فتقرأ هي وأردد وراءها ثلاث مرات , ثم تشرح لي معانيها , وبعدها تردد لي ثلاث مرات , وفي صباح الغد تعيدها لي قبل أن تذهب إلى المدرسة , وبالإضافة لهذا فقد قامت بتسجيل الآيات المقررة بصوت الشيخ الحصري , بحيث تتكرر ثلاث مرات , فكنت أسمعها أغلب الوقت , فإن حان وقت التسميع في اليوم التالي نتجاوز الآيات وقد حددنا يوم الجمعة لمراجعة المقرر الأسبوعي , وكذا استمررنا في الحفظ أنا وإياها حفظها الله ورعاها.

• ومتى أتممت الحفظ ؟

• خلال أربع سنوات ونصف حفظت اثني عشر جزءاً بالطريقة السابقة , ثم تزوجت

ابنتي , ولما علم زوجها بشأننا استأجر بيتاً قريباً من منزلي ليتيح لنا فرصة إكمال الحفظ , وكان جزاه الله خيراً يشجعنا ويجلس معنا أحياناً يسمّع لنا ويفسر ويعلّم ثم بعد ثلاثة أعوام انشغلت ابنتي بالأولاد والبيت, ولم يعد موعدنا ثابتاً , وكأنها استشفّت لهفتي على الحفظ فبحثت لي عن مُعلمة طيبة لتكمل معي المشوار بإشراف ابنتي نفسها , فاتممت الحفظ بتوفيق من الله عز وجل ومازالت ابنتي تبذل جهدها للحاق بي ولم يبق لها سوى القليل إن شاء الله.

•همتك العالية وتحقيقك لإمنيتك الغالية هل كان لها تاثير على من حولك من النساء ؟ التاثير حقيقة كان واضحاً وقوياً , فبناتي وزوجات أبنائي تحمسن كثيراً , وكن دائماً يضربن بي المثل , وقد كوّنّ حلقة مدتها ساعة في اجتماعهن الأسبوعي عندي فكن يحفظن بعض السور ويسمّعن , وأحياناً ينقطعن ولكن يرجعن, وعموماً كانت النية جيدة , حفيداتي شجعتهن على التسجيل بدُور التحفيظ

وأقدم لهن دائماً هدايا متنوعة , وأما جاراتي فكان بعضهن في البداية يحطمنني ويحبطن من عزيمتي ويذكرنني بان الحفظ صعب لأن ذاكرتي ضعفت , ولكن لما رأين قوة عزيمتي وتصميمي أخذن يشجعنني , ومنهن من تحمست فيما بعد وانخرطت في الحفظ , وحينما علمن أنني أنهيت الحفظ فرحن كثيراً حتى إنني رأيت دموع الفرح تسقط من أعينهن

• ألا تشعرين الآن بصعوبة في مراجعة الحفظ ؟ أستمع دائماً لإذاعة القرآن الكريم , وأحاول أن أقرأ مع القارئ , كما أنني في الصلاة أقرأ دائماً سوراً طويلة , وأحياناً أطلب من إحدى البنات التسميع .

• هل هناك أحد من أبنائك يحفظ مثلك ؟ لا يوجد من يحفظ القرآن كاملاً , ولكنهم إن شاء الله ما داموا يسيرون على الدرب فسيصلون بحفظ الله ورعايته

بعد انتهائك من حفظ القرآن الكريم ألا تفكرين في حفظ الأحاديث ؟ أحفظ الآن تقريباً تسعين حديثاً , وساواصل المسير إن شاء الله , وأعتمد في الحفظ فيها على الأشرطة وإذاعة القرآن , وفي نهاية كل أسبوع ابنتي تسمع لي ثلاثة أحاديث وأحاول الآن أن أحفظ أكثر.

غابت الهموم على مدى الاثنى عشر عاماً التي انشغلت فيها بحفظ القرآن , هل تغيرت أشياء في حياتك ؟ نعم لقد حدث لي تغير جذري وإن كنت ولله الحمد حريصة على طاعة ربي قبل

أن أبدأ بالحفظ , إلا أنني بعد أن انشغلت فيه شعرت بارتياح نفسي كبير, وغابت عني الهموم , ولم أعد بتلك الدرجة من الحساسية المفرطة في الخوف على الأبناء والتفكير بامورهم . وقد أرتفعت معنوياتي , وأصبحت لي غاية سامية أتعب من أجلها وأشقى لتحقيقها . وهذة النعمة عظيمة من الخالق عز وجل

فالمرأة إذا كبرت ولم يعد عندها زوج وتزوج الأبناء , يقتلها الفراغ والهواجس والأفكار , ولكني ولله الحمد لم أشعر بهذا , وقد انشغلت بامر عظيم له فوائد في الدنيا والآخرة.

ألم تفكري في التسجيل في إحدى دور تحفيظ القرآن الكريم ؟ اقترحت عليّ بعض النساء , ولكنني امرأة تعودت على الجلوس في البيت ولا أتحمل الخروج كل يوم , والحمد لله فإن ابنتي كفتني

العناء , وسعادتي لامثيل لها وأنا أدرس معها .

هل تدريس ابنتك لك جعل لها شأنا خاصاً في نفسك ؟ لقد ضربت ابنتي مثلا رائعاً في البر والإحسان اللذين قلما نجدهما هذه الأيام , خاصة أنها بدأت معي المشوار وهي في سن المراهقة , هذا العمر الحرج الذي يشتكي منه الكثيرون , فكانت تضغط على نفسها لتتفرغ لتدريسي , وكانت تعلمني بتأن وحكمة وصبر , كما أن زوجها حفظه الله كان عوناً لها وقد بذل الكثير أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهما ويقر أعينهما بصلاح أبنائهما.

ماذا تقولين لإمرأة في مثل عمرك تود أن تحفظ ولكن يسيطر عليها هاجس الخوف من عدم القدرة على ذلك ؟ أقول, لا يأس مع العزيمة الصادقة قوّيَ إرادتك واعزمي وادعي الله في كل وقت وابدئي , لقد مضى العمر في أداء المسؤوليات المنزلية والتربوية والزوجية وآن الأوان لأن تتفرغي لنفسك , وليس هذا بكثرة الخروج من البيت والنوم والرفاهية والراحة , إنما بالعمل الصالح , نسال الله سبحانه وتعالى حسن الختام.

وماذا تقولين لمن هي في سن الشباب ؟ احفظي الله يحفظك , استغلي نعمة الله عليك بالصحة والعافية وسبل الراحة في حفظ كتاب الله عز وجل. هذا النور الذي يضيء لك قلبك وحياتك وقبرك بعد مماتك , وإن كانت لك أم فاجتهدي في تعليمها , والله ما رُزقتْ الأم بنعمةٍ أحب إليها من ولد صالح يعينها على التقرب إلى الله عز وجل ..

وجبات عشاء خفيفة - " البيض بالطماطم "



مدّة التحضير : 5 دقيقة

مدّة الطهي : 10 دقيقة

الكميّة : شخصان

المستوى : سهل

المكوّنات: ملعقة كبيرة من الزيت. فص واحد من الثوم. حبتان من الفلفل الرومي الأخضر. حبتان من الطماطم. ملح وفلفل حسب الرغبة. ثلاث بيضات.

طريقة التحضير: نضع ملعقة كبيرة من الزيت في المقلاة، ونضيف إليه الثوم المفروم، ثم الفلفل الأخضر المقطع إلى شرائح.

عندما يذبل الفلفل قليلاً نضيف الطماطم المقطعة، مع رشة من الملح وأخرى من الفلفل الأسود. يمكننا إضافة الشطة حسب الرّغبة. نترك المكوّنات على النار حتى تتسبّك.

نضيف البيض أخيراً، وننتظر إلى أن تنضج تماماً قبل تقديمها.



في زمن كثرت فيه الكاسيات العاريات، وكثرت فيه المهملات المضيعات، كان لزاماً منا أن نقدم لكم منهاج حياة الإمرأة في الإسلام..



@KhaierOmmahWomen2


ولا تنسونا من صالح دعائكم
" فريـق مجلـة بيتـــك "